

قراءة و تعليق | كتاب الطريق السالم إلى الله للعلامة ابن الصباغ الشافعی رحمه الله [١]

مطلق الجاسر

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معه برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين - [00:01:06](#)

من يقرأ مشايخ تقرأه يا دكتور بسم الله الرحمن الرحيم ربى يسر بخير. قال المؤلف رحمة الله تعالى الحمد لله الذي انسانا برحمته وببدأنا بنعمته بكرامته ودلنا على معرفته ببدائع صنعته - [00:01:22](#)

واوضح لنا سبيل قصده بلطائف حكمته حتى شهدت العقول بربوبيته وايقنت النفوس بوحدينته حكمت له الالباب بواسع قدرته وقطعت البصائر بانفراده عن حديقتك واثبتت الحجة بافعاله على جميع بريته وجب عليهم شكره وطاعته - [00:01:42](#)

ويوصلهم الى دار كرامته طالبين فيها ابدا برحمته بعث الرسل بواضح حججه وجعلهم مبشرين لاهل طاعته ومنذرين من سلك غير سبيله ومحجته وجعل نبينا صلى الله عليه وعلى الله ايمانا - [00:02:05](#)

واوضحهم بيانا اباقاهم حجة وابقاهم حجة اطهراهن حجا. وصلى الله عليه وعليهم اجمعين. وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين سألت وفック الله وايانا لرشده اسئلتك بك وبنا سبيل الصالحين من خلقه - [00:02:24](#)

ان ابين لك طريقا سالما تسلكه واما رشيدا تعتمده نعم اه تحمد عقباه وتتال به من الله الكريم ثوابه ورضاه فاجبتك الى بيان ذلك. معتمدا على توفيق الله وهدايته - [00:02:45](#)

ومستمدا من الله الكريم حسن ارشاده وموعناته ومع توفيقه الا بالله عليه توكلت واليه اما بعد فان احق ما جعله العاقل نصاب همه وعماد عزمه وسراج فهمه ما عاد بخلاص نفسه - [00:03:05](#)

وشكر ربه فانها تجارة ربها رضا الخالق المنان والتمعن في مراتع الجنان خسرانها غضب الجبار واليم العذاب والنار تجارة ربيها سالمة النفوس واكرامها خسرانها عطبهها واهلاها لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون - [00:03:25](#)

فاي ربح بعد ذلك يلتمس ويطلب واي خسران سواه يخاف ويرهب ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين نعم. التفكير والتدبر فاول ما عليك ايها العاقل الفكر والنظر - [00:03:53](#)

والوقوف على مكونات العبر. واول ذلك فكرك في نفسك اعتبارك بتركيزك وتدبرك وحكمة صانعك. قال الله سبحانه وتعالى وفي انفسكم افلا تبصرون وقال سبحانه الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم - [00:04:14](#)

قد رنا فنعم القادرون. هنا طبعا يشير الى مسألة مشهورة في في العقيدة وهي مسألة اول واجب على العباد وهذه المسألة حصل فيها خلاف ما هو اول واجب على المكلف طبعا معروض الخلاف اللي فيها. بعضهم قال اول واجب هو النظر - [00:04:37](#) وهو المشهور عن الاشاعرة. بعضهم قال القصد الى النظر وبعضهم قال اول واجب معرفة الله سبحانه وتعالى وبذلك نظم السفاري رحمة الله بقوله اول واجب على العبيد معرفة الله بالتسديد - [00:04:57](#)

بانه واحد لا نظير له ولا شبهه ولا وزيرا وبعضهم قال اول واجب هو ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله التحرير في هذه المسألة ان ان يفصل - [00:05:16](#)

مثلا ما اشار الى ذلك اه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في بعض كتبه وكذلك اشار الى ذلك الامام النووي رحمة الله الى التفصيل آآا فمن لم تتلوث فطرته - [00:05:34](#)

واسلم فلا يطالب بالنظر ولا يعني القصد الى النظر ولا تحرير يعني الدلائل العقلية ونحو ذلك ودليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل اسلام الاعراض واسلام الناس بدون ان يطلبهم بشيء فقط. تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله كافي - [00:05:51](#) لكن طبعا مع التأكيد من معرفة المعنى وهذا اه امر مهم يعني اه شخص مثلا اعجمي لا يكفي ان ينطق الشهادتين وهو ما يدري ايش يقول لابد ان تشرح له - [00:06:19](#)

معنى الشهادتين اشهد ان لا اله الا الله يعني اذا تعتقد انه لا اله الا الله وتشهد ان محمد رسول الله اي ان تعتقد ان ان محمد عليه الصلاة والسلام ذلك الرجل هو رسول من الله - [00:06:35](#)

آآا هذا اما لو كان اه الانسان قد تلوث فطرته وفسدت وعشت به الشبهات فهنا نقول له اه يجب ان تزال عنك الشبه وان تنظر في صحيح الادلة وان تمحض - [00:06:49](#)

وبذلك يمكن الجمع لكن اطلاق انه لا انه اول واجب على العبد هو النظر او نحو ذلك هكذا باطلاق لا يستقيم ولا بد من التفصيل لأن الاصل انه يصح اسلام المسلم وايمان المؤمن بمجرد نطقه بالشهادتين مع معرفة معنى الشهادتين - [00:07:10](#) اما سلوك مسلك الادلة العقلية وما يسمى بعلم الكلام هذا طبعا لا شك انه خطير ولكن اذا فسدت فطرة الانسان وعشت به الشبهات فهنا يجب ان تزال عنه الشبهة ويتبين - [00:07:31](#)

له الامر ثم بعد ذلك يؤمر بايصال ؟ بالشهادتين. الله اعلم. نعم قال سبحانه يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث الماء المهين والذي لازم فيه والمهين والحقيقة والدليل نرايا - [00:07:50](#)

القرار المكين هو الذي يمكن اللبس فيه طويلا ولهذا يقال لا قرار لفلان اي لا يثبت في موضع الى قدر معلوم اي الى وقت معلوم فقد رنا اي سويناه على احد - [00:08:10](#)

على احزم بناء واحسن نظام قوله تعالى طلاقا من بعد خلقنا في ظلماتهم ثلاث معناه انه خلقه مضغة ثم علقه ثم صوره ثم نفخ فيه الروح والظلمات الثلاث البطن والرحم والمشيمة - [00:08:26](#)

وبين الله سبحانه ذلك فقال ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطة علقة وخلقنا العلقة مضغة خلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما. ثم انشأناه خلقا اخر. فتبارك الله احسن الخالقين - [00:08:45](#)

الانسان المسلط طفو الشيء التي تستل منها ان ادم ازتل من اديم الارض والنطفة قطرة من المني والقرار المكين الموضع الذي يتهمأ يتهيأ بالكون فيه والعلقة القطعة من الدم والمضغ القطعة من اللحم - [00:09:08](#)

خلقها اخر اي ينفخ فيه الروح اه وجعل له العقل والاسنان والشعر فهل مفكر في خلقه مناضل في امره لا يعرف قلبه قدرة صانعه وحكمة بارئه اليه خلق آآا اليه خلق من الماء انواعا مختلفة - [00:09:35](#)

عظمها ولحما وعرقا وعصبا وجلا وشباء كثيرة في في باطنها يكثر تعدادها ويدق علمها وبيانها كل كبير منها وصغير لمنفعة تختل باختلافها وتنتم بثمامتها قد انت عليها مشاهدتك قد انت عليها مشاهدته وعرفتها بحسك ومشارفتك - [00:09:58](#)

يعجز عن فهمها ودقيق حكمتها المتبعرون حتى قطع نظرهم واتفق فكرهم بقدرة صانعهم وحكمتهم. قطع نظرهم قطعني جزمه

نظره. نعم حتى قطع نظرهم واتفق فكرهم قدرة صانعهم وحكمته وعلمه بالغيب ودفيئه - [00:10:27](#)

فانما يعلم صلاح الامور من يعلم فسادها ومن ومن علم ذلك من غير تجربة ولا ولا تبصره كان عالما بعوائق الامور سبحانه ما احسن لطفه واكرم فعله واحسن ما صور - [00:10:51](#)

طبعا هنا يشير الامام آآ المصنف رحمة الله الى دليل اتقان ودليل الصنع وهذا الدليل او هذا يعني المنحى في مخاطبة الناس آآ مليء في كتاب الله سبحانه وتعالى اه الم يجعل له عينين ولسانا وشفتين وديننا التجدين - [00:11:09](#)

فامتنان الله سبحانه وتعالى في كتابه بعظيم صنعه نجده حاضرا بقوة في كتاب الله وهذا الامتنان في زماننا هذا اصبح مقدورا عليه بشكل اكبر لسبعين. السبب الاول تقدم الاكتشافات العلمية - [00:11:31](#)

وظهور هذه الدالة بشكل اجل وواضح من ذي قبل يعني كل ما تقدم العلم كل ما ظهر آآ يعني آآ عظيم صنع الله وعظيم اتقانه السم الثاني تيسير عرض هذه الاشياء - [00:11:55](#)

سهل عرضها يعني الان يوجد الافلام الفيديو الصور المكبرات قديما فقط يكتبونها الان لا تقدم العلم وتقدم كذلك طريقة عرضه للناس باسلوب ميسر لذلك آآ ينبغي على الداعي ان يهتم بهذا الجانب. جانب - [00:12:17](#)

عرض خلق الله سبحانه وتعالى الانسان فهو يتميز عن بقية الدالة والمناقشات انه يمس امرین يمس الجانب العقلي ويمس الجانب الروحي والعاطفي كذلك فانت تشعره بان الله معنني بك الم يجعل له عينين ولسانا وشفتين؟ فكيف انت تكفر بهذا - [00:12:44](#) الذي خلقك وسواك فعدلك. باي صورة ما شاء ركبك بالإضافة الى الجانب العقلي بخلاف الدالة الناشفة الجامدة العقلية الاخرى التي قد تكون اجنبية عن الجانب الروحي او المشاعري انصح التعبير - [00:13:10](#)

حضور هذا في خطاب الداعي يجب ان يكون واضحا تنبئه الناس على خلق الله عز وجل لهم وعظيم صنعه فينبغي ان تزداد العناية به بهذا الجانب نعم ثم خلق فيك - [00:13:29](#)

وفهما بالمفهومات عقلا تدبر به الامور وبصرا تشاهد به الاشياء ومنافع يقول شرحها ويكثر في ذلك تكلموا وتنظروا وتفهموا وتسمعوا قال فيبين بين المياه في الوجه وجعل في الفم ماء عذبا لتعرف لتعرف الطعون - [00:13:47](#)

الان في ماء حامضا حتى لا يفسد وفي العين ماء مالحا لحفظ الشحمة وفي الاذن ماء مرا ليمعن الهواء. جميل. يعني في وجهك فقط اربعة انواع من المياه مالح وحامض - [00:14:12](#)

ومر وحلو الريق والحامض المخاط والمالح الدمع الماء الايش بعد والمر اللي في الاذن اللي هو ماء الاذن جميل جدا نعم انظر الى كفك كيف خلقه وجعل فيه الاصابع مختلفة القد. قد يعني القوام. يعني في شيء متين وشي ضعيف. نعم - [00:14:30](#)

ادى الى انفرجت بقبض المقبول مسكه تساوت في امساكه وقوى رؤوسها الاظافير لمسكه جعل في باطنها اللحم حتى تقبض المقبوض في ظهرها العظام والعروق لقويتها وجعل فيها المفاصل لفضلها هناك ونقلنا من خلق الى خلق - [00:15:00](#)

قال سبحانه وتعالى الله ابتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا ومعنى ذلك ان الماء يتولد منه نبات الارض والبدن يهتدي بنباتها وصار نباته من الارض والاخراج يكون اعادة الى الخلق الاول دون الابتداء - [00:15:25](#)

وهذا مما يطول شرحه وتدق حكمتي في بعضه كفاية لمعتذر ومحنع لمتصف. لمتبسط. نعم. ومحنع لمتبسط الست ترى حائطا مبنيا وسقاها موضوعا فتقطع ان له صانع وانه معمول مرتب رتبه عالم بالبناء - [00:15:49](#)

ترتاتب بصانعك او تشك في حكمة محكمتي عصمنا الله واياك عن الزلة في الفكرة والغفلة عن البصيرة وفك في خلق السماوات والارض والجبال قال سبحانه ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار - [00:16:14](#)

التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة تصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقومه يعقلون - [00:16:35](#)

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها والمفكرة فيها يعلم قدرة صانعها وحكمته ولطفه بخلقها ورأفته وقفته قال تعالى اعلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج - [00:16:53](#)

والارض مددناها والقينا فيها رواسي وابتنا فيها من كل زوج وبهيج كبصرة وذكري لكل عبد منيб من نظر الى السماء وعظم خلقها واحكامها وزينتها فشمسها وقمرها وبرودها ونجومها على سير مقدر - [00:17:18](#)

وامر مرتب عظم في نفسه خالقها وجل عنده بارئها ومن نظر الى الارض وجبالها وعرف انهارها وشجرها ونباتها عظم حكمة صانعها وقدرة ربها. سبحانه. ثم اختلاف الليل والنهار قال الله تعالى - [00:17:40](#)

جعل لكم الليل لسكنوا فيه والنهار مبصرا جعل الليل لباسا والنهار معاشا ونظر الى الفلك ونظر الى الفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس في تجاراتهم و حاجاتهم ونقل اقواتهم و متعاتهم - [00:18:02](#)

وبث فيها من كل دابة للركوب والاكل والاختبار وتصريف الرياح اختلافها من الجهات بمالى والجنوب والصدا وقيل انها تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب والسحاب المسخر بين السماء والارض لاحياء الارض بمائه - [00:18:22](#)

وزينتها فدائل علامات لمن عقل وتدبر و قوله تعالى وزينتها وما لها من فروض. التزيين التحسين والفروج الشقوق والبهيج الحسن الذي له روعة عند رؤيته العبد المنيب الراجع الى الحق وكذلك قوله وما يتذكر الا من ينيب - [00:18:46](#)

من يطلب الحق والصواب وانما عميت البصائر قوم اتبعوا اهواءهم ولم ينصفوا الفكرة والنظر لان العلم الذي كلفه الله تعالى خلقه انما هو علم اكتسابه وان كان ظهوره كالضروري - [00:19:17](#)

اسبابه اقوى من اسبابه وانما كلفه لخلقه ولم ينته به الى ضرورة ليثبت المفكرة والمنصب. رائع هذه هذا ما الحظ اه جميل يسأل عنه البعض لماذا لم يجعل الله سبحانه وتعالى الادلة على صحة الاسلام - [00:19:36](#)

وعلى نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ضرورية ما معنى الادلة الظرورية يعني التي يحصل العلم بها ضرورة دون تفكير ونظر العلم كما تعلمون علم ضروري وعلم نظري. علم الضروري مثل شعورك بالبرد - [00:20:03](#)

هل تحتاج تفكير عشان تشعر بالبرد؟ انت علمت ان المكان بارد ضرورة وقل مثل ذلك الحر ونحو ذلك هذا يسمونه علم الظروري العلم النظري هو الذي ايش يحتاج الى تفكير ونظر. طيب لماذا - [00:20:21](#)

وهذى يسأل عنها كثير حتى الملاحدة ليش الله ما اعطانا من الدلة اه ليش ليش يخلينا محظيين ليش كذا؟ ليش كذا ها طبعا السؤال هذا ظن انه يعني جوابه واضح - [00:20:38](#)

لان هذا جزء من الابتلاء والاختبار كيف يتميز المؤمن حقا؟ اذا كان الامر واضح لهذه الدرجة اضف الى ذلك ان هذه الدلة كما انها ليست يعني ضرورية العلم فيها ضروري - [00:20:57](#)

بمعنى ان العلم فيها يعني آآ كعلمك بالحر والبرد ليس كذلك لكن الدلة متضادة وكثيرة وواضحة فهي تجمع بين الامرين تجمع بين كونها واضحة وكثيرة ومتعددة وبين كونها ايش؟ تحتاج الى - [00:21:17](#)

فكرة وعمل ونظر لحكمة ارادها الله سبحانه وتعالى وهنا اشار المصنف لذلك وانما عميت بصائر قوم اتبع هواهم اه ولم ينصفوا الفكرة والنظر لان العلم الذي كلفه الله تعالى خلقه انما هو علم اكتساب - [00:21:41](#)

علم الاكتساب هو خلاف العلم ضروري الذي لا يحتاج الى اكتساب وان كان ظهوره كالضروري هذا اللي قصدته في ان دلائل الدين جمعت بين الامرين. هو علم مكتسب ولكن ظهوره كالضروري - [00:21:59](#)

يعنى اشبه ما يكون بالبئر القريبة جدا اللي تحفر لك يكفيك ان تحفظ ثلاثين سانتي بس احفر بعض الناس لا يبغي الماء يطلع له تشذى ها يبغي وين ما يمشي يطلع له الماء ما يصير - [00:22:18](#)

بعضهم من المضحك انه يخترع دلة من عند انا ابى احد يكلمني في اذني يقول لي اسلم انا ابى اه واللي بيقول انا بمشي بسفينة اذا راحت يمين معناته الاسلام صح اذا راحت يسار - [00:22:36](#)

من اتى الاسلام بعض يعني امور مظحكة. فالشاهد ان اه هنا يتكلم عن هذه الجزئية ان دلائل الاسلام تحتاج الى عمل اكتساب شوي ولكن ظهورها كالضروري نعم ليش؟ قال ليثبت المفكرة - [00:22:53](#)

من حكم ذلك حتى تحصل على ثواب وانت تفك وتباحث وتحرث هذه الدلة. نعم وانما كلفه بخلقه ولم ينته به الى ضرورة ليثبت

مفكر المنصف ويعدب المعرض المنحرف قال الله سبحانه وتعالى ان لا ينظرون الا ان تأييدهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض او يأتي بعض ايات ربك - 00:23:19

يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا يقول تعالى فلينتظرون بایمانکم ان يأتيهم بعض ايات ربک القاهره لهم - 00:23:47

الموجبة للعلم الضروري ان الملائكة والعذاب على الكفار والصواعق بهم. وهذا قد طلبه آآ بعض كفار قريش آآ طلبو ان يأتيهم دليل ضروري شلون شنو طلبوها ؟ اللهم ان كان هذا - 00:24:04

هو الحق من عندك ها لا اللي هو ان تفجر لنا من الارض ينبوعا. ان تكون لك جنة او تكون لك جنة اه ايش ؟ اعوذ بالله من الشيطان ان تكون لك جنة - 00:24:25

من عنب خالها تفجيرا وطلبو كذلك انشقاق القمر حق الله سبحانه وتعالى لهم احد هذه الالهات اللي هو انشقاق القمر حصل وهو ضروري لكن اه الاشكال ان هذا الضروري آآ ممكنا ان يدخلوا عليه - 00:24:47

بایش ببعض الشبهات مثل قالوا قد سحرت اعيننا او انه لا هذا سحر او ان كذا او ان كذا او ان كذا الشاهد ان اه الله سبحانه وتعالى جعل هذا العلم كسبى لهذه الحكمة - 00:25:11

نعم ثم بين تعالى ان مع وجود ذلك لا انهم لم يكتسبوه وانما وانما القرية والثواب في الايمان المكتسب. الطاعات فيه والعمل. والمكتسب ما ينفع عند النظر لهم. فيجوز ورود عليه. شوف المكتسب ما ينفع عند النظر والاستدلال ويجوز ورود الشبه عليه - 00:25:27

عشان يظهر الاختبار ويظهر اه ثواب الذي يبحث وينظر وينظر معصية الذي يعرض نعم قال سبحانه قال الله سبحانه ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون - 00:25:56

ايقان ينکث في القلب يلقي الشبه جده اذا نظر وفکر او تذكر للنظر والاستدلال وقع العلم وبالت الشبهة نعم. وعلى هذا تأويل قوله تعالى اذا قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى. قال او لم تؤمن ؟ قال - 00:26:19

قال بل ولكن ليطمئن قلبي لم يكن ابراهيم عليه السلام شاكا في قدرة الله تعالى على احياء الموتى وانما سأله تعالى ان يريه وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنبر - 00:26:41

فتفجر الانهار خالها تفجيرا او تسقط السماء علينا كسفا او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله بیونج الله او تأتي بالله والملائكة قبیله او يكون لك بیت من زخرف - 00:27:00

يعني قاعد ينقول او او يكون لك بیت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك يعني شوف فهذا الالهات ما نفذها الله سبحانه وتعالى نعم اه خليه ينزل اللوحة ما عليك امر. هذی. بعد شوي نحتاجها ايه. ابشر - 00:27:21

هكذا وانما سأله تعالى ان يريه ذلك ليحصل له يوم القيمة ويزداد يقينا بالعيان دون الاستهلاك وقيل انه رأى ميته قد مزقها السبع. مزقتها السبع فسأل الله تعالى ان يريه كيف يحيي مثل ذلك - 00:27:40

ليشاهد ذلك الا ترى انه تعالى قال اولم تؤمن قال بل والشاك غير مؤمن فثبت انه وبلغ قصد حصول العيان مع صحة الايمان فاذا فكرت بما قدمته عرفت الصانع سبحانه وتعالى - 00:28:00

بالقدرة والحكمة والعلم ولم يدخلك ريب ولا تسلط عليك شبهة مع وجود الفكر وصحة النظر وعرفت ايضا وحدانيته اذ كانت المصنوعات على استقامة النظام لا تختلف ولا تتغير وذلك يشهد بان صانعها واحد - 00:28:22

ومدبرها منفرد قال سبحانه لو كان فيهما الة الا الله لفسدنا ولان المصنوعات دلت على صانعيها ولا تفتقر الى اكثرا من واحد ولا تدل عليه. قال سبحانه من جعل الارض قرارا وجعل خالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا - 00:28:43

فالله مع الله بل اكثراهم لا يعلمون اسلم الله سبحانه. ومن عرف خالقه وبأرائه عرف انه قديم طبعا وصف الله عز وجل بالقديم آآ لم يرد في كاسه من اسماء الله عز وجل اسم القديم - 00:29:08

لا في الكتاب ولا في السنة لكن اه في قاعدة عند العلماء ان باب الاخبار عن الله عز وجل اوسع من باب الاسماء فيجوز ان تخبر عن الله عز وجل بانه قديم - 00:29:28

اذ المعنى صحيح لأن القديم هو الذي لا اول له والله سبحانه وتعالى قال هو الاول والآخر والظاهر والباطن والنبي صلى الله عليه وسلم قال انت الاول فليس قبلك شيء - 00:29:46

فمعنى القديم اه صحيح من حيث المعنى فلا يطلق اذا الخلاصة انه لا يطلق آآ القديم اسماء الله لم يصح نعم ورد في دعاء دخول المسجد اه بسم الله اه ايش؟ اعوذ بالله العظيم - 00:30:01

وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من من الشيطان الرجيم فوحرف سلطان الله بانه قديم آآ لكن على كل حال آآ لا بأس اذا اطلق اطلاق القديم وقد ورد في كلام السلف - 00:30:22

اه القديم اطلاقه على الله عز وجل فهو لا بأس به اذ هو من باب الاسماء وباب الاخبار اوسع ومنه الترجمة في بغة اخرى. اذا اردت ان تشرح - 00:30:39

آآ باللغة الانجليزية مثلا او بالي لغة اخرى اسم اسماء الله فانت ستضطر لايش؟ ان تستعمل كلمات وعبارات لم ترد في القرآن والسنة من باب الاخبار فهذا من هذا واضح يا اخوان؟ من باب الشرح والتوضيح - 00:30:55

لا بأس به لكن اسماء الله ايش توضيفية لا يجوز ان يطلق اسم على الله الا وقد ورد في في القرآن او آآ او في السنة نعم يعني يكون هو من باب الاخبار التي هي اوسع من باب الصدق - 00:31:15

نعم باب الاخبار اوسع من باب الصفات. نعم. لكن اه يعني الاخبار عن الله عز وجل ليش اقول لك اوسع؟ لانه الصفة كلمة مثل صفة العلم نسبة العلم لله هي صفة لكن الاخبار لا قد يكون مو بصفة قد يكون بكلام عام يعني - 00:31:34

ان الله عز وجل يدرك المعلومات مثلا. مو صفة انت قاعد تخبر عن الله عز وجل. فاذا واحد اجنبني ارادك ان تشرح معاني اسماء الله فانت مستشرح له باللغة الانجليزية - 00:31:52

زین؟ تقول هي نو مثلا صح ولا لا؟ انه يعلم وهذا اخبار وليس صفة فلا بأس من هذا الباب بشرط طبعا نعم صحة المال نعم لانه موجود

الاشياء ولا يصح ان يكون لموجب الاشياء الموجب. نعم. لان ذلك يؤدي الى ما لا نهاية له. هم. وذلك محال. ولابد - 00:32:05

ان يكون صانع المحكمات حكيمها علينا حيا حيا قادرا دعانا الله علوا كثيرا. نعم. لان ذلك يؤدي الى ما لا نهاية له هذا ايش يسمى؟

تسلسل يسمى التسلسل والتسلسل ممتنع عقلا - 00:32:32

تسلسل ممتنع عقلا وتعرفون مثال المسدس المشهور يعني هو مثال يذكر في هذا الباب. نعم ولا يجوز التفكير في ذاته وصفاته. لان ما

لامثل له من من الموجودات تظل اللاتام - 00:32:49

تظل الافهام عن تصورك وتعجز العقول عن ادراكك. قال صلى الله عليه وعلى الله وسلم. لا لا تفكروا في الله ولا ان تفكروا في خلق الله

ولهذا لما قال فرعون لموسى عليه السلام ما رب العالمين - 00:33:07

قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون يريد اني اسألة عن الكيفية وهو يجيبني بغير ذلك

طبعا هذا اسلوب من اساليب مجاهدة اهل الحق - 00:33:25

اثارة الناس انت الحين يا فرعون وش عليك من الناس الا تستمعون يعني تستمعون شيقول ايه قاعد يقول كلام حقيقي شو المشكلة يعني لكن هو ما رد يعني عليه اه اراد ان يشير - 00:33:44

يثير الاخرين الا تستمعون يعني شوف ايش يقولها. نعم ثم عاود سؤاله فقال وربكم ورب ابائكم الاولين قال فرعون ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنونا. هم. يريد بذلك ان الذي يزعم انها وصول اليكم المجنون - 00:34:00

لاني اسألة عن الكيفية ويجيبني بغير ذلك ثم عاود سؤاله فقال رب رب المشرق والمغارب وما بينهما انس وانت تعقلون بينما اجاب موسى عليه السلام بدفه الطريق الذي به يعرف الباري جل جلاله - 00:34:19

وانه لا جيب سبورة قلت له اجيب صبر ولا يدرك بالاوهام له وصف وانما لم يفهم فرعون موقع جوابه حسن والله الورقية لان ابيها

تحفظ. تحفظ نعم وانما لم يفهم فرعون موقع جوابه وحسن ايراده فانكره وعجب منه. نعم - 00:34:38

نختم بالفصل الجاي ان شاء الله ونوقف. نعم تبي يكملون الشباب عن النت ترتاح ولا ها؟ اصل نعم الله وفضائله ومن عرف صانعه ومنشأه عرف نعمته عليه واحسانه اليه قال الله سبحانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:35:09

كيف لا يكون ذلك وقد خلق في وقد خلق في احسن تقويم ستدرك بها ما لهاش دعوة منافع بالبصر والسمع والذوق والشم واللمس والعلم فتلذ وتنتفع بمشاهدة المستحسنات ورؤية المعجبات وسماع الاصوات الطيبة - 00:35:31

والاخبار الماضية والانفة وكذلك الذوق يذوق به الطيبات ويفصل به بين الاشياء المشتبهات ويشم الهواء فيعيش ويشم الطيب والفاكه ويمتد بلمس المستحسنات ويستبدل هنا طبعا اخبار الماضية والانفة المحقق او المعلق - 00:35:55

وللماضي القريبة هل يظهر لي لا الله اعلم يظهر لي من ان الامر انف من من الانف ليس من الانف اللي هو بعيد او الماضي آآ وانما الانف يعني الذي جاء بعد ان لم يكن ان الامر انف - 00:36:21

يعني مستحدث فلعلها تساوي المستقبل يعني لما اقول لك استأنف يعني ابدأ من جديد زين والله اعلم كتعليق هو يمكن العبارة مرسومة صح لكن الانفة يعني مستقبله والله اعلم كذلك الذوق - 00:36:43

يذوق به الطيبات ويفصل به بين الاشياء المشتبهات ويشم الهواء فيعيش ويشم الطيب والفاكه ويمتد بلمس سناتي ونستمتع وبماشة الناعم يلتهب وينتف بعلم ما لم يعلم يزهو ويرتفع. قال سبحانه وعلمك ما لم خلبه - 00:37:05

وكان فضل الله عليك عظيما وقال تعالى والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم وبنين وحفدة ورزقكم من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون ليبين الله نعمته في كون الازواج من جنسنا - 00:37:28

لميل الجنس الى الجنس. وبذلك يحصل للحيوان الميل والانس. والحيوان بما فيهما احنا يعني نعم والحفدة الخدمي وقيل الاختام وقيل اولاد المرأة من غيره لانهم اعوان له كتب الله والعجيب انه ترك المعنى الظاهر يعني الحفدة يعني اولاد الاولاد - 00:37:50

لكن الحقد ايضا يطلق على الخدمة نعم وذم الله في هذه الاية من عبد ما لا ينفعه ولا يضره اه ومن لا قدرة له من الاصنام وغيرها عدوله عن عبادة من خلقه وانعم عليه. وذلك محل العجب وموضع الاستنكار - 00:38:12

فقال افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون واعلم ان نعمة الخالق سبحانه وتعالى معلومة لا يخالطها شبهة ولا ينالها فترة. قال سبحانه يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها اكثراهم الكافرون اذا شكرت المنعم جل جلاله فقد علمت - 00:38:37

ولم يدخل بحسنته ولهذا قال العبد الصالح ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون فهل في عبادتك فهل في عبادتك من فطرتك شكرك من خلقك ومطعم مطعم لا بدون واو مطعم لمعاند - 00:38:59

اوشك كل مرتاب وانما تقع الفترة باستيلاء الغفلة وترك الاعتبار وال فكرة قال الله سبحانه وتعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضاها بالحياة الدنيا واطمئنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون - 00:39:23

اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون فذمهم واجب لهم النار بالغفلة عن اياته سبحانه. سبحانه. وانما اطمأنوا الى الدنيا ولم يؤمنوا بالآخرة لغفلتهم عن اياته الباهرة والدلائل الظاهرة. قال سبحانه وكأين من ايات ما في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. الله اكبر - 00:39:41

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وجزاكم الله خيرا - 00:40:07